

# اليوم العالمي للصلاة من أجل السلام في السودان كُتِيب

11 أبريل 2025



PAX  
CHRISTI  
INTERNATIONAL





## 1. لماذا هذا الكتيب؟

يعد هذا الكتيب بمثابة مصدر لأولئك الذين يرغبون في تنظيم لحظات للصلاة من أجل الدعاء للسلام في السودان في مجتمعاتهم في يوم الجمعة الموافق 11 أبريل 2025 كجزء من حملة منظمة باكس كريستي الدولية. لعلَّ صلواتنا وأعمالنا تنير طريق السلام.

## 1. ما الذي يحدث في السودان؟

يواجه السودان حالياً واحدة من أشد الأزمات الإنسانية خطورةً في العالم والتي لا تحظى بالاهتمام الكافي. منذ أبريل 2023، أدت الحرب بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF) إلى تدمير البلاد. أدى هذا الصراع إلى نزوح جماعي، وانهيار اقتصادي، وانتشار الجوع، وانهيار أنظمة الرعاية الصحية والتعليم. تفاقم الوضع بسبب الهجمات المستهدفة للمدنيين، والتطهير العرقي في دارفور، والعرقلة المنهجية للمساعدات الإنسانية.

وقد صنّفت منظمات وهيئات دولية، منها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، السودان بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إن حجم المعاناة الإنسانية مذهل. وتشير تقديرات متحفظة إلى أن عدد المدنيين الذين قتلوا يتراوح ما بين 145,000 و150,000 مدنياً (خدمة الأبحاث في الكونغرس الأمريكي، 2025؛ نيويورك تايمز، 2025؛ أطباء بلا حدود، 2024).

كما نرح ما لا يقل عن 15 مليون شخص، ويقدر عدد 8.7 مليون شخص بأنهم على شفا المجاعة. ويواجه أكثر من 18 مليون سوداني من انعداماً حاداً في الأمن الغذائي. انهيار الاقتصاد، وأصبح الملايين عاطلين عن العمل، وتلاشت تقريباً إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية. هناك أكثر من 70% من مرافق الرعاية الصحية في السودان غير قابلة للعمل، مما أدى إلى انتشار الأمراض ونقص الرعاية الطبية للمصابين والمرضى.

وتتأثر النساء والأطفال بهذه الأزمة بشكل غير متناسب. وقد استخدم العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي كسلاح حرب، بشكل منهجي وواسع النطاق. توثق التقارير الاغتصاب الجماعي، والزواج القسري، والاتجار بالبشر كجزء من تكتيكات الصراع الوحشية (Action Against Hunger, 2024).

كما يتعرض الرجال السودانيون أيضاً للتعذيب والإذلال العلني. وفي الوقت نفسه، ينشأ الأطفال في منطقة حرب، حيث تحولت رسوماتهم من تصوير الأمل إلى صور البنادق والدماء ((Waging Peace, 2023 تظل المدارس مغلقة، مما يحرم جيلاً كاملاً من التعليم والاستقرار، ويعاني العديد من الأطفال من سوء التغذية الحاد والصدمات النفسية.

أقرّ المجتمع الدولي بالحجم غير المسبوق للأزمة الإنسانية في السودان. ووصفتها الأمم المتحدة بأنها أكبر أزمة إنسانية سجلت على الإطلاق، وأعلنتها الاتحاد الأفريقي أسوأ كارثة إنسانية في العالم اليوم. ونُقِّصُ التقارير التدمير المنهج للمجتمعات، والاستخدام الواسع النطاق للجوع كسلاح حرب، والعنف المتواصل الذي يستهدف المدنيين. وتستمر أزمة النزوح في التفاقم، حيث يلجأ الملايين إلى الدول المجاورة التي تكافح لاستيعاب تدفق اللاجئين السودانيين.



### 3. استجابتنا: يوم عالمي للصلاة من أجل السودان

بروح الإيمان والتضامن، تُطلق منظمة باكس كريستي الدولية اليوم العالمي للصلاة من أجل السلام في السودان يوم الجمعة 11 أبريل/نيسان 2025. تدعو هذه المبادرة العالمية أتباع جميع الديانات إلى التكاتف، ورفع الوعي، والصلاة والدعاء من أجل السلام والعدالة والتعافي في السودان. نجتمع معاً يوم الجمعة 11 أبريل 2025، للصلاة، ورفع الوعي، واتخاذ عملاً هادفاً من أجل السلام. سواء كنت فرداً ، أو قائداً دينياً، أو منظماً أو قائداً مجتمعياً ، فإن مشاركتك سوف تُحدث فرقاً. مستلهمين إرث القديسة جوزفين يَحِيْتَة، المرأة السودانية التي تغلبت على العبودية وأصبحت رمزاً للصمود والإيمان، ومستمدين أيضاً من معاناة وشجاعة وصمود وإيمان جميع نساء السودان اليوم اللواتي يدعن مجتمعاتهن ويعملن من أجل السلام، نؤكد التزامنا بالسلام والعدالة.

#### 3.1 طرق المشاركة

- استضافة تجمعات الصلاة: خصصوا مساحات للصلاة الجماعية من خلال تنظيم وقفات تأملية ولحظات تأمل. يمكن أن تُقام هذه التجمعات في أماكن العبادة أو المنازل أو الأماكن العامة، مما يتيح فرصة للأفراد للتجمع معاً والتضامن.
- إشراك القادة الدينيين: شجّعوا القادة الدينيين على دمج الدعاء من أجل السودان في صلواتهم وطقوسهم الدينية. يمكن لإرشادهم أن يساعد المجتمعات على توجيه إيمانهم نحو دعوة جماعية للسلام.
- تبني الوحدة بين الأديان: ادعوا الناس من خلفيات دينية وثقافية متنوعة للمشاركة في الصلاة، فإن النهج الشامل يعزز الفهم ويعزز رسالة الوحدة.
- إثراء التجربة الروحية: استخدموا الموسيقى والقراءات والشهادات الشخصية لتعميق الصلة العاطفية والروحية خلال جلسات وتجمعات الصلاة. هذه العناصر يمكن أن تجعل التجربة أكثر عمقا وتأثيراً.
- استخدموا وشاركوا مواد الصلاة المتوفرة في القسم أدناه.
- شاركوا النور و/أو لحظة الصلاة على وسائل التواصل الاجتماعي: انشروا صوراً للشموع المضاءة كرمز للأمل والوحدة. استخدموا الوسوم لنشر الرسالة وتشجيع المشاركة العالمية: #LightingTheWaySudan #APrayerforSudan# Pax Christi International أيضاً:

 @paxchristi.net

 @PaxChristi

 @paxchristiinter

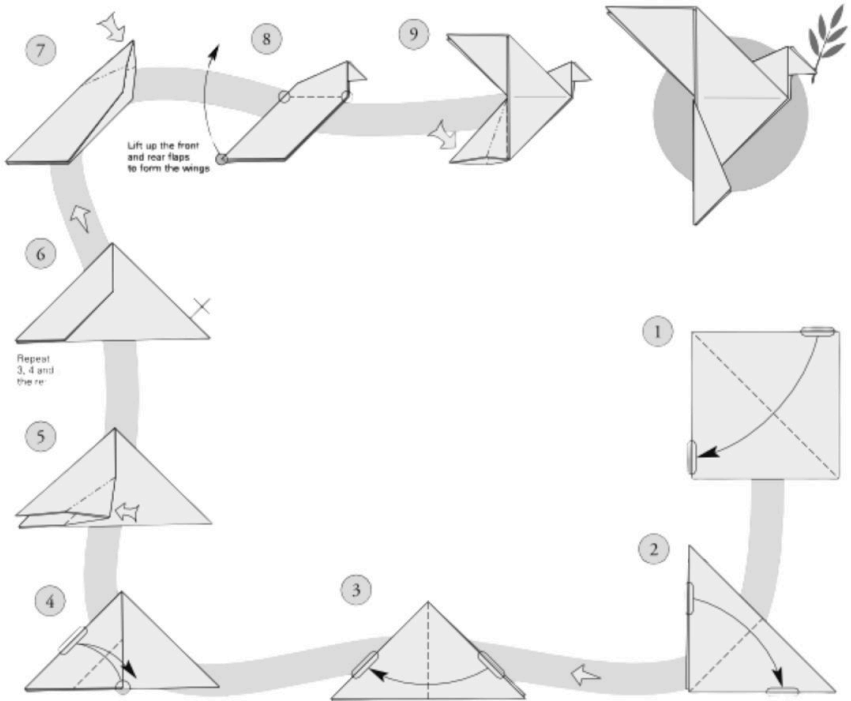
 @pax-christi-international



### 3.3 رمز الحملة: حمامة السلام

الحملة هي رمز عالمي للسلام والأمل والوحدة، تلهم المجتمعات للوقوف معًا في تضامن من أجل السودان. كعلامة على الالتزام بالسلام، يمكن للأفراد والمجتمعات إطلاق حمامات ورقية أو رمزية، أو عرض صور الحمام في أماكن العبادة والمنازل، أو إنشاء أعمال فنية مستوحاة من الحمام، بما في ذلك فن الأوريغامي، تعبيرًا عن الأمل في مستقبل السودان. كما تُشجّع المجتمعات الدينية على تنظيم لحظات جماعية من الصلاة والتأمل والدعاء، والاجتماع بروح الوحدة. ويمكن لمن يرغب إحضار شمعة لإشعالها، رمزًا لفعل إضاءة الطريق أمام الحملة لجلب السلام.

### كيف تصنع حمامة أوريغامي





## بعض الصلوات والأدعية من أجل السودان

فيما يلي مجموعة مختارة من الدعاء والصلوات التي قد يجدها المشاركون مفيدة للصلوة الفردية أو الجماعية.

دعاء الإمام الشيخ عبد الرحمن السديس، إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة:  
"اللهم آمين أهلنا في السودان. اللهم احفظ السودان وأمنه. اللهم احمه من الفتن. اللهم أعنه على تجاوز المحن. اللهم أبعد عنه الحروب. اللهم نسألك أن تحفظه بحفظك. اللهم نسألك أن تحفظه بحفظك. اللهم اهد من أراد بالسودان خيراً إلى كل خير، ومن أراد به سوءاً فاجعل كيده في نحره وأحبط مكره. يا رب العالمين."

"اللهم كن لأهلنا في السودان، فليس لهم إلا أنت."

"اللهم نستودعك كل من في السودان شبابه ورجاله ونسائه وأطفاله وشيوخه. احفظهم برعايتك التي لا تغفل، فإنك على كل شيء قدير"

صلاة القديس فرنسيس الأسيزي

يا رب، اجعلني أداة لسلامك.

حيث يكون الكراهية، دعني أجلب المحبة.

حيث يكون الإساءة، دعني أجلب المغفرة.

حيث يكون الخلاف، دعني أجلب الوحدة.

حيث يكون الخطأ، دعني أجلب الحقيقة.

حيث يكون الشك، دعني أجلب الإيمان.

حيث يكون اليأس، دعني أجلب الأمل.

حيث يكون الظلام، دعني أجلب نورك.

حيث يكون الحزن، دعني أجلب الفرح.

يا سيدي، لا تدعني أسعى إلى أن أعزى بقدر ما أعزّي، أن أفهم بقدر ما أتفهم، أن أحب بقدر ما أحب، لأنه في العطاء يتلقى المرء، وفي نسيان الذات يجد المرء، وفي المغفرة يُغفر له، وفي الموت يقوم إلى الحياة الأبدية.



## موارد إضافية

- [تزايد القلق بشأن القتال المستمر في السودان: في نداءاته للسلام خلال صلاة الملاكوس، صلي اليابا فرنسيس من أجل الدول التي تواجه العنف، وخاصة الحرب الأهلية المدمرة في السودان.](#)
- [مجموعة عمل نساء دارفور](#)
- [وكلاء التغيير: قيادة المرأة في بناء السلام والتحول الاجتماعي في مخيم أبو شوك، بقلم ماوة وشمسية رمضان](#)
- [السودان: الأمم المتحدة تدين أكبر أزمة إنسانية مسجلة على الإطلاق](#)
- [حرب السودان هي "أسوأ أزمة إنسانية في العالم"، يقول الاتحاد الأفريقي. قال محمد ابن شمباس، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي حول السودان، إن الحرب هي "أسوأ أزمة إنسانية في العالم".](#)